



كلية التربية  
قسم التربية الخاصة

**فاعلية برنامج قائم على مفاهيم  
نظرية العقل في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى عينة من  
الأطفال التوحيديين وخفض سلوكياتهم المضطربة**

رسالة مقدمة من

سلوى رشدي أحمد صالح

**للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية  
(تخصص تربية خاصة)**

**إشراف**

**الدكتور**

**السيد يس التهامي محمد**

مدرس التربية الخاصة

كلية التربية - جامعة عين شمس

**الأستاذ الدكتور**

**عبد العزيز السيد الشخص**

أستاذ التربية الخاصة

وعميد كلية التربية - جامعة عين شمس سابقاً

٢٠١٢م



Ain Shams University  
Faculty of Education  
Special Education Department

**The Effectiveness of Program Based on Theory of Mind  
Concepts for Improving Social Interaction among a Sample of  
Autistic Children and Reducing their Disruptive Behaviors**

A Thesis  
for Ph.D. degree in Education  
(Special Education)

Submitted by

**Salwa Roushdy Ahmed Saleh**

Supervised by

**Prof. Dr. Abd Elaziz Elshakhs**  
Professor of Special Education & Former  
Dean of Faculty of Education  
Ain-Shams University

**Dr. Elsayed Yaseen**  
Lecturer of Special Education  
Faculty of Education  
Ain-Shams University

**2012**

## بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ

فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَصْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ﴾

(سورة الرعد : آية ١٧ )

**قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**

﴿إِنَّ لِلَّهِ فِي الْأَرْضِ أَنْاسَ لَا يَخْتَصِمُونَ  
بِقِضَاءِ حَوَائِجِ النَّاسِ وَحُبِّهِمْ فِي الْخَيْرِ  
وَحُبِّهِ الْخَيْرِ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِنَّهُمْ الْأَمْنُونَ  
مِنْ عَذَابِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾



كلية التربية  
قسم التربية الخاصة

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج قائم على مفاهيم نظرية العقل في تحسين  
التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال التوحيديين وخفض  
سلوكياتهم المضطربة.

اسم الطالبة : سلوى رشدي أحمد صالح

الدرجة العلمية : درجة دكتوراه الفلسفة في التربية "تخصص تربية خاصة"

القسم التابعة له : قسم التربية الخاصة

اسم الكلية: كلية التربية

اسم الجامعة: جامعة عين شمس

سنة التخرج : ١٩٨٥

سنة المنح : ٢٠١٢



كلية التربية

قسم التربية الخاصة

## رسالة دكتوراه

اسم الطالب: سلوى رشدي أحمد صالح.

عنوان الرسالة: " فاعلية برنامج قائم على مفاهيم نظرية العقل في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال التوحديين وخفض سلوكياتهم المضطربة"

اسم الدرجة: دكتوراه الفلسفة في التربية ( تخصص تربية خاصة ).

لجنة الإشراف:

١ - الاسم: عبد العزيز السيد الشخص

الوظيفة: أستاذ التربية الخاصة وعميد كلية التربية - جامعة عين شمس سابقاً.

٢ - السيد يس التهامي محمد

الوظيفة: مدرس التربية الخاصة كلية التربية - جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة : ١٨ / ٧ / ٢٠١٢ م

تقييم اللجنة : " منح الباحثة درجة دكتوراه الفلسفة في التربية مع التوصية بتبادل الرسالة مع الجامعات والمعاهد والمؤسسات العلمية ذات العلاقة".

الدراسات العليا:

ختم الإجازة: أجازت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٢ م

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٢ م

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٢ م



كلية التربية  
قسم التربية الخاصة

## شكر

أشكر السادة الأستاذة الذين قاموا بالإشراف وهم:

- ١- الأستاذ الدكتور/ عبد العزيز السيد الشخص.  
أستاذ التربية الخاصة وعميد كلية التربية - جامعة عين شمس سابقاً.
- ٢- الدكتور/ السيد يس التهامي محمد.  
مدرس التربية الخاصة كلية التربية - جامعة عين شمس

كما أشكر السادة الأستاذة الذين قاموا بالمناقشة وهم:

- ١- الأستاذ الدكتور / رشاد موسي  
أستاذ الصحة النفسية- جامعة الأزهر
- ٢- الأستاذة الدكتورة / تهاني محمد عثمان منيب  
أستاذ التربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي في البحث وهم:

- ١- الأستاذ/ محمد عبده
- ٢- الأستاذ/ مصطفى محمود
- ٣- المهندسة / هبة عبد الفتاح سلام
- ٤- الأستاذة إيمان نوار

وكذلك الهيئات:

- ١- مركز ابني للتوحد
- ٢- مركز معهد دراسات الطفولة بجامعة عين شمس
- ٣- مركز الملاك الصغير

## شكر وتقدير

" رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلي والدي ، وأن أعمل صالحاً  
ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين "

الحمد لله العلي القدير ، له المنه والفضل، علي توفيقني في إتمام هذا البحث  
أما بعد .....

يطيب لي أن أتقدم بأسمى آيات الشكر وأصدق معاني العرفان لكل من أسهم بجهده  
لمساعدتي في إخراج هذا العمل .....وأخص بالشكر والعرفان الأستاذ الدكتور / عبد العزيز  
السيد الشخص أستاذ التربية الخاصة وعميد كلية التربية جامعة عين شمس سابقاً، المشرف  
علي هذه الرسالة والتي أفاض علي من علمه الغزير ، فكان عطاؤه بلا حدود علي البحث  
والباحثة ، بما تحلى به من أبوه صادقة ونفس كريمة وصدر رحب وقلب سمح ، فقد تعلمت  
منه أصول البحث العلمي فجاءت هذه الرسالة ثمرة نصائحه وتوجيهاته وغزارة علمه ، فجزاه  
الله عني خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص شكري إلي الدكتور العزيز / السيد يس التهامي محمد مدرس التربية  
الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس ، الذي غمرني بتوجيهه ومساعدته الجليّة ، فلم يدخر  
وقتاً ولا جهداً في متابعة هذا البحث ومراجعته ، فكان لصدوره الرحب وتشجيعه عظيم الأثر  
في إنجاز هذا العمل ، فجزاه الله عني خير الجزاء وأدامه منبعاً للعلم والعطاء .

كما أتقدم بعظيم الشكر والتقدير إلي كل من :

الأستاذ الدكتور / رشاد موسي

أستاذ الصحة النفسية- جامعة الأزهر

والأستاذة الدكتورة / تهاني محمد عثمان منيب

أستاذ التربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس

وذلك علي تفضلهما بقبول مناقشة البحث ولا شك أن قبولهم المناقشة شرف للبحث  
والباحثة علي حد سواء .

وأقدم بالشكر والتقدير إلى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة، كما أتقدم  
بأسمى آيات الشكر والوفاء للأستاذ/ محمد عبده علي ما قدمه لي من عون في إتمام هذه  
الرسالة، فجزاه الله عني خير الجزاء .



أيضاً أتقدم بالشكر والتقدير للأستاذة إيمان نوار ، و لمديري المؤسسات والمدارس التي تم فيها تطبيق إجراءات البحث وكذلك أعضاء هيئة التدريس بها، علي تهيئتهم الفرصة الكاملة للباحثة لتنفيذ إجراءات الدراسة.

كما أتقدم بأسمى آيات الحب والوفاء لأفراد أسرتي الكريمة ، التي تحملت معي العناء والجهد في سبيل انجاز هذه الرسالة ، وأخص بالشكر والتقدير والدي ووالدتي حفظهم الله ، وكذلك زوجي العزيز الذي أدعو الله له بكل خير على ما قدمه من جهد، حيث كان لتشجيعه أثر " كبير" في انجاز هذا البحث ، لهم جميعاً أسأل الله أن يجزيهم عني خير الجزاء.

**الباحثة**

## مستخلص الدراسة

اسم الباحثة / سلوى رشدي أحمد صالح

عنوان الدراسة:

فاعلية برنامج قائم على مفاهيم نظرية العقل في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال التوحيين وخفض سلوكياتهم المضطربة.

رسالة دكتوراه / كلية التربية - جامعة عين شمس، ٢٠١٢

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحيين وخفض سلوكياتهم المضطربة من خلال برنامج قائم على مفاهيم نظرية العقل..

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من (١٠) أطفال توحيين تتراوح أعمارهم من (٧-١٠) أعوام. وتمت المجانسة بين أفراد العينة في درجة التوحد، والعمر الزمني، ومستوى الذكاء، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي، ويتم توزيعهم على مجموعتين متكافئتين ، الأولى : تجريبية والثانية ضابطة ، وتتضمن كل مجموعة (٥) أطفال .

أدوات الدراسة :

١- مقياس وكسلر بلفيو للذكاء / إعداد محمد عماد الدين إسماعيل، لويس مليكه (١٩٩٨).

٢- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية/ إعداد عبد العزيز الشخص (٢٠٠٦).

٣- مقياس تقييم التوحد الطفولي كارز Childhood Autism Rating Scale(CARS) إعداد/ سكوبلر وآخرون(١٩٩٩)، تعريب وتقنين/ هدى أمين (٢٠٠٤).

٤- مقياس تشخيص التوحد/ إعداد سيد الجارحي (٢٠٠٤).

٥- مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة/ إعداد عادل عبدالله(٢٠٠٣)، تقنين سهى أمين (٢٠٠٨).

٦- مقياس مفاهيم نظرية العقل ( إعداد عبد العزيز الشخص، وسلوى رشدي ، ٢٠١١ ).

٧- برنامج قائم على مفاهيم نظرية العقل لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحيين وخفض سلوكياتهم المضطربة ( إعداد عبد العزيز الشخص، وسيد يس، وسلوى رشدي، ٢٠١١).

## الأساليب الإحصائية :

استخدمت الباحثة الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) في التحليل الإحصائي للدراسة وذلك من خلال استخدام اختبار مان ويتني Manwhitney للمجموعات المستقلة واختبار ويلكوكسون Wilcoxon test للمجموعات المرتبطة في تحليل نتائج الدراسة.

## نتائج الدراسة:

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تحقق جميع الفروض ، مما يدل على فاعلية برنامج الدراسة القائم على مفاهيم نظرية العقل في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحيديين وخفض سلوكياتهم المضطربة.

## الكلمات المفتاحية Key Words:

١. برنامج قائم على نظرية العقل A Theory of mind concepts-based program

٢. التفاعل الاجتماعي Social Interaction

٣. السلوكيات المضطربة Disruptive Behaviors

٤. الأطفال التوحيديون Children with Autism

## قائمة المحتويات

### أولاً: قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
١٠-١	الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة.
٢	مقدمة.
٤	مشكلة الدراسة.
٥	هدف الدراسة .
٥	أهمية الدراسة.
٦	مصطلحات الدراسة.
١٠	حدود الدراسة.
١٢٧-١١	الفصل الثاني: الإطار النظري، المفاهيم الأساسية للدراسة.
١٢	مقدمة.
١٣	أولاً: اضطراب التوحد ، مصطلح التوحد وتعريفه.
١٩	معدل انتشار اضطراب التوحد.
٢١	أعراض اضطراب التوحد.
٤٣	أسباب التوحد والنظريات المفسرة لاضطراب التوحد.
٥٤	تشخيص التوحد ومعايير الحكم الخاص بالتوحد.
٧٢	التدخل العلاجي والتربوي لاضطراب التوحد.
٨٨	ثانياً: التفاعل الاجتماعي.
٩٧	ثالثاً: السلوكيات المضطربة.
١٠٧	رابعاً: نظرية العقل، مقدمة.
١٠٨	تعريف نظرية العقل.
١١٠	آلية اكتساب نظرية العقل.
١١٥	مراحل تطور نظرية العقل لدى الأطفال.
١١٩	تطبيقات نظرية العقل.
١٢٠	نظرية العقل لدى الأطفال التوحديين.

## تابع قائمة الموضوعات

١٢٨-١٥٦	<b>الفصل الثالث: الإطار النظري، الدراسات السابقة.</b>
١٢٩	مقدمة.
١٢٩	أولاً: دراسات تناولت مفاهيم نظرية العقل لدى الأطفال التوحديين.
١٤٢	ثانياً: دراسات تناولت تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين.
١٤٨	ثالثاً: دراسات تناولت تعديل السلوكيات المضطربة لدى الأطفال التوحديين.
١٥٤	تعليق على الدراسات السابقة.
١٥٦	فروض الدراسة.
١٥٧-١٨٧	<b>الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات.</b>
١٥٨	مقدمة.
١٥٨	أولاً: منهج الدراسة.
١٥٨	ثانياً: التصميم التجريبي.
١٥٨-١٦٣	ثالثاً: عينة الدراسة.
١٦٤	رابعاً: أدوات الدراسة.
١٨٥	خامساً: خطوات الدراسة:
١٨٧	سادساً: الأساليب الإحصائية.
١٨٩-٢١٧	<b>الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها.</b>
١٩٠	مقدمة.
١٩٠	أولاً: نتائج الدراسة.
٢٠٣	ثانياً: مناقشة النتائج في ضوء الفروض.
٢١١	ثالثاً: عرض لبعض حالات من أطفال المجموعة التجريبية.
٢١٦	رابعاً: بعض التوصيات ذات الصلة بموضوع الدراسة.
٢١٧	خامساً: بعض البحوث المستقبلية المقترحة.
٢١٨-٢٥٠	<b>المراجع.</b>
٢١٩-٢٣٠	المراجع العربية.
٢٣٠-٢٥٥	المراجع الأجنبية.
٢٥٦-٤٠٨	<b>الملاحق.</b>
٢٥٧	ملحق رقم (١) مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

## تابع قائمة الموضوعات

٣٣٨-٢٥٨	ملحق رقم (٢) جلسات البرنامج التدريبي
٣٤٣-٣٣٩	ملحق رقم (٣) كراسة/ورقة إجابة الأنشطة الخاصة بالطفل.
٣٩٩ -٣٤٤	ملحق رقم (٤) مقياس مفاهيم نظرية العقل للأطفال التوحيين.
٤٠٢-٤٠٠	ملحق رقم (٥) ورقة إجابة الطفل على المقياس.
٤٠٣	ملحق رقم (٦) قائمة بأسماء السادة المحكمين.
٤٠٨ -٤٠٤	ملخص الرسالة باللغة العربية.
1-6	ملخص اللغة الانجليزية

## ثانياً: قائمة الجداول

الرقم	الجدول	رقم الصفحة
جدول (١)	الفرق بين التوحد ومتلازمة أسبرجر.	٦٤
جدول (٢)	الفرق بين التوحد ومتلازمة ريت.	٦٥
جدول (٣)	الفرق بين التوحد واضطراب الطفولة التفككي أو التفسخي.	٦٦
جدول (٤)	الفرق بين التوحد والإعاقة العقلية.	٦٨
جدول (٥)	الفرق بين التوحد والفصام	٦٩
جدول (٦)	الفرق بين التوحد واضطراب التواصل.	٧٠
جدول (٧)	الفرق بين التوحد وكروموزم X الهش.	٧١
جدول (٨)	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة على متغير العمر الزمني.	١٦٠
جدول (٩)	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة على متغير مستوى الذكاء.	١٦٠
جدول (١٠)	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة على متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي.	١٦١
جدول (١١)	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة على متغير التوحد ( مقياس كارز CARS )	١٦١
جدول (١٢)	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس تشخيص التوحد ( سيد الجارحي).	١٦٢

## تابع قائمة الجداول

١٦٣-١٦٢	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس نظرية العقل.	جدول (١٣)
١٦٣	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس التفاعلات الاجتماعية.	جدول (١٤)
١٩١-١٩٠	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، على أبعاد مقياس مفاهيم نظرية العقل.	جدول (١٥)
١٩٤-١٩٣	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج، على أبعاد مقياس مفاهيم نظرية العقل.	جدول (١٦)
١٩٥	دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والتتبعي لمقياس مفاهيم نظرية العقل.	جدول (١٧)
١٩٧	دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التفاعلات الاجتماعية.	جدول (١٨)
١٩٨	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج، على مقياس التفاعلات الاجتماعية.	جدول (١٩)
١٩٩	دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والتتبعي لمقياس التفاعلات الاجتماعية.	جدول (٢٠)
٢٠٠	دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس تشخيص التوحد.	جدول (٢١)
٢٠١	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج، على مقياس تشخيص التوحد.	جدول (٢٢)
٢٠٢	دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والتتبعي لمقياس تشخيص التوحد.	جدول (٢٣)
٢١٣	مقارنة درجات القياس القبلي والبعدي والتتبعي للطفل الأول.	جدول (٢٤)
٢١٥	مقارنة درجات القياس القبلي والبعدي والتتبعي للطفل الثاني.	جدول (٢٥)